رابط المادة على منصة باحث

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم لفضيلة الشيخ صالح الفوزان

]5502[لم يكن الصحابة ومن بعدهم يعظمون قبة الصخرة I الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية مضى حديث مع المؤلف رحمه الله في المسجد الاقصى وقفنا عند قوله الاقصى اسم للمسجد كله ولا يسمى هو - 00:00:00

ولا غير حرما وانما الحرم بمكة والمدينة خاصة. قال فبنى عمر المصلى الذي في القبلة ويقال ان تحته درجا كان يصعد منها الى ما امام الاقصى فبناه على الدرج. حيث لم يصلي اهل الكتاب. ولم يصلي عمر ولا - 00:00:20

عند الصخرة ولا تمسحوا بها ولا قبلوها بل يقال ان عمر رضي الله عنه صلى عند محراب داود عليه السلام الخارج بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:00:37

المسجد الاقصى هو احد المساجد. الثلاثة. المباركة. نعم. التي تشد الرحال ويسافر اليها لاجل الصلاة فيها والعبادة فيها. دون غيرها من المساجد. قوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد - 00:00:57

الاقصى والله جل وعلا سماه بالاقصى. قال جل وعلا سبحان الذي اسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. الذي باركنا حوله. فهو وهذا الاسم يشمل المسجد كله. كل المسجد يسمى بالاقصى. وكان اليهود يستقبلون الصخرة - 00:01:28

التي في المسجد فهي قبلتهم ويعظمونها فلما فتح المسلمون بيت المقدس على عهد عمر رضي الله عنه رضي الله عنه وجاء رضي الله عنه الى المسجد الاقصى امر امر ببناء ما يلي الكعبة منه. دون دون الصخرة - 00:01:58

دون الصخرة ما بين الصخرة وما يلي الكعبة بنى فيه المسجد فهو قسم من المسجد وغرضه من ذلك تجنب التشبه باليهود في استقبالهم. الصخرة رضي الله عنه هذا هو المسجد. الاقصى. نعم. احسن الله اليكم. قال المؤلف رحمه الله وقد ثبت ان عبد الله ابن عمر - 00:02:31

قال رضي الله عنهما كان اذا اتى بيت المقدس دخل اليه وصلى فيه ولا يقرب الصخرة ولا يأتيها. ولا يقرب شيئا من تلك البقاع كذلك نقل عن غير واحد من السلف المعتبرين كعمر ابن عبد العزيز والاوزاعي وسفيان الثوري وغيرهم. ما كان المسلمون يلتفتون الى الصخرة ولا يعظمون - 00:03:01

نعم هذا باجماعهم فليس لها مزية نعم فما هذه البناية المسدسة او المثمنة عليها؟ سيأتي سيأتي به. قال وذلك ان سائر بقاع المسجد لا مزية لبعضها على بعض الا ما بناه عمر رضي الله عنه - 00:03:21

مصلى المسلمين. واذا كان المسجد الحرام ومسجد المدينة اللذان هما افضل من المسجد الاقصى بالاجماع. فاحدهما قد ثبت في الصحيح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال صلاة في مسجدي هذا خير من الف صلاة فيما سواه الا المسجد الحرام والاخر هو المسجد الذي اوجب الله - 00:03:38

حجه والطواف فيه وجعله قبلة لعباده المؤمنين. ومع هذا فليس فيهما ما يقبل بالفم ولا يستلم باليد. الا ما جعله الله في الارض بمنزلة اليمين وهو الحجر الاسود. فكيف يكون في المسجد الاقصى ما يستلم او يقبل؟ نعم فاذا كان المسجد الحرام الذي - 00:03:58

اللي هو افظل المساجد الثلاثة ليس فيه شيء يقبل او يستلم الا الركن اليماني استلم ولا يقبل والحجر الاسود استلموا ويقبل. بسنة الرسول صلى الله عليه وسلم. فاذا كان المسجد فاذا كان المسجد - 00:04:18

الحرام ليس فيه شيء يقبل الا هذان الا هذان الموضعان فكيف بغيرهما المساجد ليس فيها شيء يقبل. ولا يستلم لا الصخرة ولا غيرها. نعم. وكانت الصخرة مكشوفة ولم يكن احد من الصحابة ولا ولاتهم ولا علماؤهم يخصها بعبادة. كما سبق ان المسلمين ما كان - 00:04:38

منهم من يعظم هذه الصخرة او يستلمها او يقبلها او يخصها بعبادة. نعم. وكانت مكشوفة في خلافة عمر وعثمان رضي الله عنهما مع حكمهما على الشام. وكذلك في خلافة علي رضي الله عنه وان كان لم يحكم عليها. نعم. ثم كذلك في امارة معاوية وابنه - 00:05:08

ابنه نعم كانت مكشوفة في طيلة هذه العهود عهود الاسلام الاولى نعم فلما كان في زمن عبد الملك وجرى بينه وبين من الزبير من الفتنة ما جرى كان هو الذي بنى القبة على الصخرة. وظهر في ذلك الوقت من تعظيم الصخرة وبيت المقدس ما لم يكن المسلمون يعرفونه - 00:05:28

وبمثل هذا وهكذا البدع اذا حدثت فانها تتطور فلا يتساهل في تعظيم الاشياء التي لم يعظمها الله من الاماكن والبقاع. فان هذا يؤول بالناس الى تعظيمها وعبادتها او العبادة عندها او الغلو فيها - 00:05:48

فلا يفتح باب الابتداع في الدين. نعم. وجاء بعض الناس ينقل الاسرائيليات في تعظيمها. حتى روى بعضهم عن كعب الاحبار عند عبدالملك بن مروان وعروة بن الزبير حاضر. ان الله قال للصخرة انت عرش الادنى. فقال عروة يقول الله تعالى وسع كرسيه - 00:06:08

السماوات والارض وانت تقول ان الصخرة عرشه وامثال هذا. نعم ما فيه تعظيم للصخرة ولا اثار تدل على تعظيمها الا من روايات اهل الكتاب واسرائيلياتهم مثل هذه القصة التي ذكرت - 00:06:28

عن كعب الاحبار انه وصفها بانها عرش عرش الله عز وجل في الارض او عرشه الادنى وهذا يخالف ما في القرآن فان العرش فوق السماوات وفوق الكون كله وليس هو في الارض - 00:06:48

ولا شيء منه في الارض. بل الكرسي وسع السموات والارض. والكرسي موضع القدمين. نعم. احسن الله اليكم. قال ولا ريب ان الخلفاء الراشدين لم يبنوا هذه القبة. ولا كان الصحابة يعظمون الصخرة ويتحرون الصلاة عندها. حتى حتى ابن عمر رضي الله عنهما مع كونه - 00:07:08

كان يأتي من الحجاز الى المسجد الاقصى كان لا يأتي الصخرة. وذلك انها كانت قبلة ثم نسخت وهي قبلة اليهود. فلم يبق في شريعة ما يوجب تخصيصها بحكم كما ليس في شريعتنا ما يوجب تخصيص يوم السبت. ابن عمر رضي الله عنه مشهور بالاقتداء بالرسول صلى الله - 00:07:28

عليه وسلم والحرص على الاتباع وكان يزور بيت المقدس ليصلي فيه على الفضيلة ولكن ما كان يلتفت الى الصخرة ولا يأتيها ولا لعلمه ان هذا شيء ليس من شريعة المسلمين - 00:07:48